# المساندة الاجتماعية لدى معلمات الرياض

أ. د. أمـــــــــــــــــــل داود ســـــــــــــــــــليم
م.م. علا حسين علوان

ملخص البحث:-

تعد المعلمة احد الأركان الأساسية في العملية التعليمية لما لها من دور مهم في تربية وتعليم طفل الروضة ، لذا فأن افتقارها إلى إقامة علاقات اجتماعية داخل بيئة الروضة التي تعمل بها يعد احد عوامل القصور التي تعاني منها والتي يجب معالجتها،لانها من الممكن أن تؤثر على دافعيتها للعمل في الروضة وبناءاً على ما تقدم وضعت الباحثة الهدف الاتي :

- التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى معلمات الرياض.

وذلك من خلال اختبار الفرضية التالية :-

- الفرضية الصفرية:- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي لدرجات معلمات الرياض على مقياس المساندة الاجتماعية والمتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

ولقياس مستوى المساندة الاجتماعية قامت الباحثتان ببناء اداة لقياس المساندة الاجتماعية لمعلمات الرياض وقد تألفت عينة البحث من (٣٤) معلمة وقد أظهرت نتائج البحث الحالي وجود ضعف في مستوى المساندة الاجتماعية للمعلمات داخل بيئة الروضة وطبقاً للنتائج قدمت الباحثتان عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## الفصل الأول

### مشكلة البحث وأهميته :-

ومعلمة الروضة هي مفتاح العملية التربوية والعامل الأساسي في نجاحها، إذا ما أحسن إعدادها وتدريبها وتزويدها بما يتطلبه حسن القيام بهذه العملية ليس من ناحية الجانب العملي والمعرفي فقط، ولكن هناك ما هو أكثر أهمية من كل هذا ألا وهو المهارات العملية المتصلة بعملها والتي بدونها لا تستطيع أن تحسن استغلال ما لديها من إمكانات مادية ومعنوية لصالح نفسها ولصالح محيطها الذي تتفاعل معه، اذ ان معلمة الروضة تحتاج إلى اكتساب المهارة والقدرة على التمكن من بيئتها وإدارتها بفعالية ونشاط، لأنها تتعامل مع عنصر أساسي في بناء المجتمع وهو الطفل، فإذا ما أتقنت التمكن من بيئتها فأن ذلك ينعكس ايجابيا على تفاعلها وإدارتها لبيئتها المحيطة بها وكذلك على الأشخاص الذين تتفاعل معهم وبالخصوص الطفل، أما إذا فشلت في التمكن من بيئتها فأن ذلك سينعكس سلبا على شخصيتها وبالتالي على تفاعلها مع البيئة المحيطة بها وبالخصوص طفل الروضة الذي تتفاعل معه وتوجه سلوكه(اللقاني، ١٩٨٩

:٢٩٨) والمعلمة الغير متمكنة من بيئتها لاتستطيع تنظيم بيئة التعلم والتحكم في كثير من الأنشطة وبالتالي ينعكس سلباً على شخصيتها كمربية وأم وبالتالي تفشل في ادارتها لبيئتها، والمعلمة تعيش في وسط اجتماعي دائم التغيير وهذا التغيير يواجه كل إنسان، وهو اليوم اشد سرعة مما كان في الماضي، أذ أن المعلمة التي تتمسك بتعليم الأطفال بطريقة تقليدية لأنها عاجزة عن مواكبة التطور الحاصل في البيئة المحيطة بها تفشل في أداء مهمتها كمعلمة متمكنة من بيئتها(عبيدات، ٢٠٠٧: ٣٥) يعد الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال إعدادا شخصيا وتربويا وتخصصيا ومهنيا عاليا ، ذلك الإعداد الذي يجعل من المعلمة شخصية تربوية محورية لقيادة عمليات التعلم المعرفي والمهاري في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة ، فإيمان المعلمة بسمو رسالتها وعظمتها يكمن في إيمانها بأهميتها كعنصر هام في المجتمع وركيزة أساسية في تقدم الأمم ، فالتحدث عن معلمة الروضة وبيان اهميتها وموقعها من العملية التعليمية ليس بالأمر السهل مع انه في غاية البساطة ، فلكل ذي عين مبصرة أن ترى دون مواربة أن هذه المعلمة تحتل موقع القلب من الجسم في العملية التعليمية ، مع أهمية ومحورية باقي أعضاء وأجزاء الجسم (حسن ، ٢٠١٠ : ٥١) (البشري ، ٢٠١١: ٧٦) لذا فمن الأهمية أن تمتلك معلمة الروضة مهارة التمكن البيئي لتؤهلها للقيام بادوراها بكفاءة، فمعلمة الروضة مجربة وباحثه وصاحبة فلسفة ومديرة للتفاعلات الصفية وغير الصفية فالمعلمة لا بد أن تكون مبدعة لكي تكون قادرة على تنفيذ النهج على نحو إبداعي وهذا لا يأتي إلا إذا كانت المعلمة قادرة على التمكن من البيئة المحيطة بها وخاصة بالنسبة لبيئة الروضة لما لها من اثأر مهمة على طفل الروضة (ياسين،٢٠٠٣: ١١٧) وبما اننا في عصر التطور السريع وعصر الضغوط الاجتماعية النفسية وعصر التكنولوجيا والمعلومات فأن كل هذه العوامل من الممكن ان تؤثر على المعلمة وقد يجعلها تفقد زمام الامور في قدرتها على التمكن من البيئة المحيطة بها.لذلك ارتأت الباحثة القيام بهذا النوع من البحوث في محاولة لتدريب المعلمة على كيفية التمكن من بيئتها وادارتها بشكل فعال وايجابي.

أ هـ د اف الـبـحـث: - يهدف البحث الحالي إلى:- يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى معلمات الرياض.

وذلك من خلال اختبار الفرضية التالية :-

- الفرضية الصفرية الاولى :- لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات معلمات الرياض على مقياس المساندة الاجتماعية والمتوسط الفرضي عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

تحديد المصطلحات:-

المساندة الاجتماعية:social support

اذ تشير الى العملية التي يدير بها الافراد الموارد المادية والنفسية من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد وذلك لتعزيز استمرايته وتكيفه مع بيئته المحيطه.( cohen,1998:536&Rodriguez)

معلمة الروضة:-

عرفها مرتضى (٢٠٠١):-

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة(مرتضى،٢٠٠١: ٣٢).

## الفصل الثاني
## الإطار النظري ودراسات سابقة:

النظريات المفسرة للتمكن البيئي

بما أن علاقة الفرد بالبيئة علاقة معقدة لأنها مبنية على التأثير والتأثر المستمر والمتبادل ببن الفرد وبيئته المحيطة، لذا فقد اختلفت أراء المنظرين في تفسير علاقة الأنسان بالبيئة، وفيما يلي سيتم استعراض أهم النظريات المفسرة لذلك:

١- النظرية الاشراط الاجرائي :- يرى واطسن بأن سلوك الأنسان مكتسب من البيئة التي يعيش فيها ومن ثم فهو يرفض النزعات النظرية الأولية التي توجه السلوك إذ أن السلوك الإنساني حسب وجهة نظر واطسون هو استجابة لمنبهات معينة تظهر في بيئة الفرد وهو باستجابته لها يحاول التكيف والتمكن والسيطرة على تلك البيئة(علوان،٢٠٠٣ :٢٥١-١٥٢). اما نظرية الاشراط الكلاسيكي فترى أن المثيرات تتنافس فيما بينها كي تستحوذ على إنتباه معلمة الروضة وأنه حتى يتم إشتراط مثير ما فلا بد من أن يقدم معلومات ملائمة تفوق تلك المعلومات التي تقدمها المثيرات الأخرى التي تنافسه، فالبيئة مليئة بالمثيرات التي تتحكم بالسلوك الانساني وتؤدي به الى ردود فعل معينة(غازدا وكورسيني،١٩٨٣ :١١٩).

٢- نظرية التعلم الاجتماعي :- learning Soical :- وقد حدد باندورا عام ١٩٩٧ ثلاث انواع للبيئة وهي ( مفروضة ، مختارة ، مصنوعة ) فالبيئة المفروضة هي وجوب التعايش مع الناس ، فهم لايمتلكون السيطرة على وجودها ولكن لديهم بعض القدرة على تنظيمها وتحديد طريقة التفاعل معها، اما البيئة المختارة فهي جزء من البيئة الكلية التي يعيش فيها الناس بالفعل اما البيئات المصنوعة فهي التي ينشئها الناس من خلال سلوكياتهم فمثلاً قد تكتسب المعلمة بعض المهارات من خلال التلفزيون او الانترنيت وبذلك تتسبب في خلق بيئة من التعزيز الاجتماعي عن طريق الاطراء من قبل الاخرين ( ميلر، ٢٠١١: ٢٧٣) في حين يرى بيلز ان التعلم الاجتماعي هو طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والايضاح واتخاذ القرار والتكامل والتقييم وطلب الرأي والتعبير عن المشاعر والرغبات وكل هذه التفاعلات الاجتماعية من الممكن ان تحدث في بيئة الروضة من خلال تفاعل المعلمة مع زميلاتها وتعلمها منهن بعض المهارات ( ولي والعبيدي ، ٢٠٠٩: ٢٢٩)

٣- نظرية الحاجات :- البيئة وفقا لما يذهب الية موراي Murray(١٩٣٨) يمكن أن توفر الدعم اللازم للتعبير عن الحاجة، ويمكن ان تكون مليئة بالحواجز التي تعوق السلوك الموجه نحو الهدف، فقد اكد موراي على أن الفرد يوجد داخل بيئة ما، وهي التي تحدد إلى حد كبير السلوك الذي يسلكه بل ان الكثير مما اصبح الأن داخل الفرد كان في الماضي خارجه، فالاحتياج الحالي على سبيل المثال للشعور بالأمان قد يكون مصدره تهديدات ماضيه كانت تنشأ داخل البيئة. وحيث ان الداخلي والخارجي بينهما هذه العلاقة الوطيدة الحميمة فأنه يصبح ضروريا رؤية الأنسان بوصفه نتاج للتفاعلات بين المخلوق (Creature) والبيئة (environment) لذا فمن شأن الضغط البيئي environment press الذي يعمل في تفاعل مع الحاجة أن يحدد سلوك الفرد أو مدى الزمن اللازم لتحقيق الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه، وطبقا لرأي موراي فأن أي شيء يضغط على معلمة الروضة لابد وان يؤثر على حالتها النفسية، ويرى ان مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان في فهم سلوك الفرد وتفسيره، على اعتبار ان مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك داخل المعلمة، ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة على السلوك في البيئة(المبدل،٢٠١٠ :٤٩)( الين،٢٠١٠: ٦١٨) والضغط البيئي أو الحث البيئي هو تلك الجوانب من البيئة التي تعمل كمحددات فعالة للسلوك مما يدل على نزعة اتجاهية داخل الشيء أو الموقف فتركيز أو شحن الطاقة النفسية cathexis الخاصة بالشيء المتضمن في

تلك المواقف يجعل الفرد يقوم بفعل ما وعلى النقيض فان حث موضوع ما اذا كان يستطيع ان يفعل شيئا للشخص من شأنه أن يكون في صالح الفرد بطريقة أو بأخرى، فكل ما قد يضر أوينفع صالح الفرد يمكن اعتباره حث مؤثر pressive (الين،٢٠١٠ :٦٢٨-٦٢٩). وقد تبنت الباحثتان نظرية هنري موراي في الحاجات وذلك لما لها من دور في تفسير متغيرات البحث.

الدراسات السابقة:-

١- دراسة karatekin ( ٢٠١٤ ):

تقييم مستوى المعرفة البيئية للمعلمين المرشحين للدراسات الاجتماعية:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم المعرفة البيئية للمعلمين المرشحين للدراسات الاجتماعية عن طريق عدد من المتغيرات ، ولهذا الغرض تم مسح عينة من المعلمين المرشحين بلغ عددها (١٥٨٧) في المؤسسات التعليمية في ( ٦ ) جامعات في مختلف المناطق في تركيا ، وقد تم التوصل الى ان هؤلاء المعلمين لديهم مستوى متوسط من المعرفة البيئية . وبينت هذه الدراسة ان مستوى معرفتهم البيئية لايتغير او يميزه جنسهم او دورات التعليم البيئي او الخلفية العلمية او الثقافية للوالدين (karatekin, ٢٠١٤ : p4436 ).

٢- دراسة Kahyaoglu (٢٠١٤) :

العلاقة بين منظور الوعي البيئي وصفات او مميزات المتعلمين والمعتقدات الشخصية المؤثرة فيما يخص التعليم البيئي:

هدفت هذه الدراسة الى اكتشاف العلاقة بين صفات الوعي البيئي لمعلمين المدارس الابتدائية والتأثير النفسي فيما يخص التعليم الابتدائي ، تم تطبيق الدراسة على مايقارب ( ١٥٠) معلم من الدارسين في جامعة سيرات قسم التعليم الابتدائي , وقد تم استخدام ادوات جمع المعلومات : مقياس التاثير النفسي للتعليم البيئي المطور من قبل ( اوزدمير , ٢٠٠٩) ومقياس مواصفات الادراك البيئي للمعلمين المطور من قبل ( اورين ) وقد تم التوصل الى وجود علاقة إحصائية بارزة بين مميزات او صفات الوعي البيئي لمعلمي المدارس الابتدائية والتاثير النفسي فيما يخص التعليم الابتدائي , بالإضافة الى ذلك تم التوصل الى ان الجنس ومواقع تلقي دورات تدريب بيئية لاتؤدي الى حدوث اختلاف مؤثراً في مميزات الوعي البيئي لمعلمي المدارس الابتدائية.( Kahyaoglu,2014:4493)

## الفصل الثالث
## إجراءات البحث

يتضمن الفصل الثالث التصميم والإجراءات المتبعة في تحقيق البحث من حيث اعداده المقياس بحساب الصدق بمؤشراته المتعددة وحساب الثبات ووضع تعليمات الاجابة عنها وتصحيحها فضلاً عن تحديد مجتمع البحث واختيار العينة والتطبيق النهائي للمقياس وكما هو موضح :

أولاً:- التصميم المتبع في البحث:-

يتحدد التصميم المتبع في أي بحث على وفق مشكلته واهدافه التي يسعى لتحقيقها,لذا كان التصميم الملائم لهذا البحث هو التصميم الميداني المبني على فكرة العلاقات بين ظاهرتين اة حادثتين او متغيرين (جابر وكاظم،١٩٨٩: ١٧٧)

ثانياً:- مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة للعام الدراسي ( ٢٠١٣-٢٠١٤) اذ يشمل (١٥٨) روضة موزعة على مديريات التربية في مدينة بغداد وهي الرصافة ( الاولى ، الثانية والثالثة) والكرخ ( الاولى ، الثانية والثالثة)وعليه اشتمل على (١٩٣١) معلمة ، كما هو موضح في الجدول(١)

جدول (١)

مجتمع البحث حسب المديريات العامة للتربية في مدينة بغداد

| مديرية التربية | إعداد رياض الأطفال | إعداد المعلمات |
|---|---|---|
| الرصافة الاولى | ٢٨ | ٤٦١ |
| الرصافة الثانية | ٥٠ | ٤٢٩ |
| الرصافة الثالثة | ١٣ | ٢١٣ |
| الكرخ الاولى | ٣٢ | ٣٠٣ |
| الكرخ الثانية | ٣٠ | ٣٢٨ |
| الكرخ الثالثة | ١٨ | ٢١٣ |
| المجموع | ١٥٨ | ١٩٣١ |

ثالثاً :- عينة البحث :-

- اختارت الباحثة عشوائياً نسبة ١٠% من الرياض لكل مديرية من مديريات تربية الكرخ الثلاث ومديريات تربية الرصافة الثلاث.

- حددت الباحثة عشوائياً معلمتين من كل روضة مختارة فأصبح العدد النهائي ( ٣٤ ) معلمة.وكما هو موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

يوضح اختيار عينة البحث

| المديرية | إعداد رياض الأطفال | نسبة الـ ١٠% | الروضة | المعلمات |
|---|---|---|---|---|
| الرصافة الاولى | ٢٨ | ٣ | البيت العربي | ٢ |
| | | | الجمهورية | ٢ |
| | | | البراعم | ٢ |
| الرصافة الثانية | ٥٠ | ٥ | الزهور | ٢ |
| | | | الايمان | ٢ |
| | | | الشروق | ٢ |
| | | | السنابل | ٢ |
| | | | الفارس | ٢ |
| الرصافة الثالثة | ١٣ | ١ | المناضلة الكردية قدم | ٢ |
| الكرخ الاولى | ٣٢ | ٣ | طيبة | ٢ |
| | | | الاندلس | ٢ |
| | | | الانغام | ٢ |
| الكرخ الثانية | ٣٠ | ٣ | الاريج | ٢ |
| | | | الوركاء | ٢ |
| | | | النجوم | ٢ |
| الكرخ الثالثة | ١٨ | ٢ | البيداء | ٢ |
| | | | النرجس | ٢ |
| المجموع | ١٥٨ | ١٧ | ١٧ | ٣٤ |

الصدق: validity

يعرف صدق الاداة بأنه صدق الاداة لما صممت لقياسه ، اذ يفترض ان تقيس الاداة السمة التي صممت لقياسها ( الشايب ، ٢٠١٠ : ٩٤ ) وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب المؤشرات الأتية :-

أولاً : - الصدق الظاهري ( face validity ) :

يكون الاختبار صادقاً اذا كانت فقراته تشير الى ارتباطها بالسلوك المقاس ، وإذا كان سهل الاستخدام ، وغالبا ما يقرر ذلك مجموعة من المحكمين الذين يتمتعون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس السمه او القدرة المراد قياسها ( عبيدات واخرون ، دت : ١٦٠ ) ( abel ,١٩٧٢:٥٥٥ ) وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والعاملين في مجال ( علم النفس التربوي ، علم النفس العام، الارشاد والتوجيه ، علم نفس النمو، القياس والتقويم ،رياض الاطفال). وبذلك اصبح عدد الفقرات بصيغتها النهائية (٢٣) فقره والتي سيتم تحليلها احصائيا بهدف حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها

التحليل الإحصائي للفقرات :-

يشير المتخصصون في القياس النفسي والتقويم الى اهمية التحليل الاحصائي لأنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما أعدت لقياسه ، ان تحليل الفقرات أشبه ما يكون بالخادم لبناء الاختبارات ، وهو عملية اختبار استجابات المبحوثين لكل فقره من فقرات الاختبار من أجل الحكم على جودة الفقرة ، وعلى وجه التحديد ما ينظر اليه الفرد وهو صعوبة الفقرة وقدرتها التمييزيه ، لذا ينبغي ابقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزه ( العبيدي ، ١٩٩٩: ٤٩) ( مارشنز وليمنان ،٢٠٠٣: ٢٢٠) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢١٥) معلمة تم اختيارها عشوائياً من بين رياض الاطفال لمدينة بغداد بعد تحديد مديريات التربية بجانبيها الكرخ والرصافة علما ان الباحثة حذفت (١٥) استبانه لعدم اكتمال الاجابة على فقراتها وعليه فأن عينة تبلغ (٢٠٠) معلمة تعد مناسبة للتحليل الاحصائي للمقياس وكما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

**حجم عينة التحليل الاحصائي**

| المديرية العامة لتربية بغداد | اسم الروضة | عينة المعلمات |
|---|---|---|
| الكرخ الاولى | الوفاء | ٥ |
| | المأمون | ٦ |
| | الهلال | ٧ |
| | البنفسج | ٤ |
| | الانغام | ٥ |
| | العروبة | ٨ |
| الكرخ الثانية | السعادة | ٥ |
| | القناديل | ٣ |
| | قطر الندى | ٨ |
| | السوسن | ٤ |
| الكرخ الثالثة | المحيط | ١٠ |
| | العدل | ٦ |
| | غرناطة | ٨ |
| | الرياحين | ٤ |
| | الاسكان | ٥ |
| | الكاظمية | ٨ |
| الرصافة الاولى | الاريج | ٨ |
| | النسرين | ٨ |
| | الخلود | ٦ |
| | مايس | ٦ |
| الرصافة الثانية | الاقحوان | ٥ |
| | الياسمين | ١٠ |
| | الشموس | ٨ |
| | البراعم | ٦ |

| | | |
|---|---|---|
| | النرجس | ١٤ |
| الرصافة الثالثة | السعادة | ٧ |
| | الجنبدة | ٨ |
| | الهديل | ٧ |
| | عطر الورد | ٦ |
| | الحياة | ٤ |
| | البهجة | ١ |
| المجموع | ٢٠٠ | |

**القوة التمييزية للفقرات :-**

**ان معامل تمييز الفقرة من الصفات الهامة في تحليل الفقرات ، فتمييز الفقرة يساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين المبحوثين ذوي الدرجات العليا والمبحوثين ذوي الدرجات الدنيا (نبهان ، ٢٠٠٤: ١٩٦) ولحساب القوة التمييزية لفقرات قياس اداة التمكن البيئي قامت الباحثة باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين اذ تتطلب هذه الطريقة تحديد نقطتي قطع على المحك الداخلي المستخدم وهي الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي ، اذ بلغ مجموع عينة التحليل الاحصائي ( ٢٠٠ ) معلمة ، تم ترتيب درجاتهن من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها تم اختيار ( ٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و ( ٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا على اعتبار ان معامل تمييز الفقرة يكون حساساً واكثر استقراراً في حال استخدام هذه النسبة ( نبهان ، ٢٠٠٤ : ١٩٦ ) (مارشنز وليمنان ، ٢٠٠٣ : ٢٢٠- ٢٢١) وبذلك بلغ عدد المجموعة العليا (٥٤) معلمة وعدد المجموع الدنيا (٥٤) معلمة وقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم وعليه استبقيت الفقرات التي كانت درجتها التائية الحسوبة مساوية او اكبر من من القيمة الجدولية البالغة ( ٦٩ ،١) وحذفت الفقرات التي كانت درجتها التائية المحسوبة اصغرمن (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وقد تم حذف الفقرات ( ١, ٧، ١٧) من مقياس المساندة الاجتماعية في حين كانت بقية الفقرات مميزة لانها اكبر من القيمة الجدولية وكما هو موضح في الجدول (٤) .**

**جدول (٤)**

**معاملات تمييز فقرات مقياس المساندة الاجتماعية**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف | متوسط | انحراف | |
| ١ | ١,٢٠٣ | ١,٩٩٦ | ١ | صفر | ١,٤٨١* |
| ٢ | ١,٢٠٣ | ١,٩٩٦ | ٠,٨٧٠ | ٠,٣٣٩ | ٢,٢٥ |
| ٣ | ١,٢٠٣ | ١,٩٩٦ | ٠,٨٥١ | ٠,٣٥٨ | ٢,٣٦٢ |
| ٤ | ٠,٣٧٠ | ٠,٤٨٧ | ٠,١٢٩ | ٠,٣٣٩ | ٢,٧٣٨ |
| ٥ | ٠،٧٤ | ٠،٤٤٢ | ٠،٢٠ | ٠،٤٠٧ | ٦،٠٦٧ |
| ٦ | ٠,٦٨٥ | ٠,٤٦٨ | ٠,٢٥٩ | ٠,٤٤٢ | ٤,٦٣٠ |
| ٧ | ٠,٤٠٧ | ٠,٤٩٥ | ٠,٣٧٠ | ٠,٤٨٧ | ٠,٣٨٥* |
| ٨ | ٠,٦٤٨ | ٠,٤٨٢ | ٠,٥٧٤ | ٠,٤٩٩ | ٨,٢٢٢ |
| ٩ | ٠,٧٥٩ | ٠,٤٣١ | ٠,٤٠٧ | ٠,٤٩٥ | ٣،٧٨٤ |
| ١٠ | ٠,٥٩٢ | ٠,٤٩٥ | ٠،٥٣٧ | ٠,٥٠٣ | ٦,١١١ |
| ١١ | ٠,٧٠٣ | ٠,٤٦٠ | ٠,٤٨١ | ٠,٥٠٤ | ٢,٣٣٦ |
| ١٢ | ٠,٧٩٦ | ٠,٤٠٦ | ٠,٥٥٥ | ٠,٥٠١ | ٢,٥٣٦ |
| ١٣ | ٠,٥٥٥ | ٠,٥٠١ | ٠,٣٣٣ | ٠,٤٧٥ | ٢،٣٣٦ |
| ١٤ | ١,٤٤٤ | ٤,٩٤٧ | ٠,٥٩٢ | ٠,٤٩٥ | ٤,١٩٩ |
| ١٥ | ٠,٥١٨ | ٠,٥٠٤ | ١,١٦٦ | ٤,٩٩٣ | ٢,٨٥٤ |
| ١٦ | ٠,٩٢٥ | ٠,٢٦٤ | ٠,٧٥٩ | ٠,٤٣١ | ٢,٠٧٥ |
| ١٧ | ٠,٨٨٨ | ٠,٣١٧ | ٠,٧٢٢ | ٠,٤٥٢ | ٠,٠٠١* |
| ١٨ | ٠,٨٧٠ | ٠,٣٣٩ | ٠,٣١٤ | ٠,٤٦٨ | ٦,٣٩٠ |
| ١٩ | ٠,٨٧٠ | ٠,٣٣٩ | ٠,٣٧٠ | ٠,٤٨٧ | ٥,٦٨١ |
| ٢٠ | ١,٢٩٦ | ٢,٧٤٤ | ٠,٥ | ٠,٥٠٤ | ٤,٥٤٨ |
| ٢١ | ٠,٨٥١ | ٠,٣٥٨ | ٠,٥١٨ | ٠,٥٠٤ | ٣،٧ |
| ٢٢ | ٠,٩٦٢ | ٠,١٩٠ | ٠,٥٩٢ | ٠,٤٩٥ | ٤,٦٢٥ |
| ٢٣ | ٠,٧٠٣ | ٠,٤٦٢ | ٠,٤٤٤ | ٠,٥٠١ | ٢,٧٢٦ |

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

على الرغم من ايجاد القوة التمييزية باستخدام المجموعتين المتطرفتين التي تعد احدى المؤشرات الدالة على صدق البناء ، الا أنها قد لاتكون صورة واضحة عن تجانس الفقرات في قياس الظاهرة السلوكية ، لذلك اعتمدت الباحثة الدرجة الكلية للاختبار نفسة كمحك لصدق فقراته ، وتتلخص هذه الطريقة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة من جهة والدرجة الكلية لالمقياس لعينة التحليل الاحصائي البالغة ( ٢٠٠ ) معلمة ( عطية ، ٢٠١٠: ٩٢) ( نبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٠١) وقد اتضح بان الفقرات كانت دالة احصائيا عند مستوى دلاله (٠،٠٥) ، ودرجة حرية ( ١٩٩ ) اذ بلغت القيمة الجدولية(٠,١١٧) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) . والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

معاملات صدق الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية

| ت | معاملات الارتباط بيرسون | |
|---|---|---|
| | القيم المحسوبة | القيم الجدولية |
| ١ | ٠،٢٨٩ | ٠,١١٧ |
| ٢ | ٠,٣٦٢ | |
| ٣ | ٠,٧٠١ | |
| ٤ | ٠,٥٧٤ | |
| ٥ | ٠،٢٧٣ | |
| ٦ | ٠،٣٥٧ | |
| ٧ | ٠،٢٧٥ | |
| ٨ | ٣٣٤،٠ | |
| ٩ | ٠،٢٩٢ | |
| ١٠ | ٠،٢٨٨ | ٠,١١٧ |
| ١١ | ٠،٣٠٨ | |
| ١٢ | ٠،٤٤٤ | |
| ١٣ | ٠،٣٧١ | |
| ١٤ | ٠،٣٣١ | |

| | | |
|---|---|---|
| ١٥ | ٠،٣٥٩ | |
| ١٦ | ٠،٢٩٣ | |
| ١٧ | ٠،٢٨٤ | |
| ١٨ | ٠،٣١٠ | |
| ١٩ | ٠،٣٧٤ | |
| ٢٠ | ٠،٥٢٨ | |

**الثبات :- Reliability**

**يقصد بمفهوم ثبات درجات المقياس مدى خلوها من الاخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس , اي مدى قياس الاداة للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ، فدرجات المقياس تكون ثابتة Relliable اذا كانت الاداة تقيس سمة معينة قياساً متسقاً ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق او الدقة في القياس ( علام ، ٢٠٠٠: ١٣١ ) ولغرض الحصول على الثبات اعتمدت الباحثة الطرق الأتية :-**

**١- إعادة الاختبار : Test- Retest Reliability**

**ويشير إلى درجة اتساق القياسات المتحققة على المقياس من مرة لاخرى لدى اعادة التطبيق. ويعني ثبات الأداة بالتحقق من مدى اقتراب درجة كل فرد من افراد مجموعة الثبات في وقت ما من درجته على الأداة نفسها في حال إعادة التطبيق في وقت اخر ، وتتلخص هذه الطريقة بتطبيق الأداة على أفراد مجموعة البحث والانتظار فترة زمنية مناسبة ثم اعادة التطبيق على المجموعة نفسها وحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في مرتي التطبيق على المجموعة نفسها وحساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في مرتي التطبيق ويسمى معامل الارتباط المستخرج معامل الاستقرار( الشايب ، ٢٠٠٩ : ١٠٥) اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها ( ٣٠) معلمة وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ثم قامت باعادة التطبيق على نفس العينة بعد اسبوعين وبعد ذلك استخدمت معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات التطبيقين وتبين ان معامل الارتباط دال معنوياً اذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٨٥)وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٣٦) عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥) ودرجة حرية (ن-٢) وكما هو موضح في الجدول (٦) .**

جدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين

| العينة | القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط | القيمة الجدولية لمعامل الارتباط | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| ٣٠ | ٠,٨٥ | ٠,٣٦ | ن-٢ | ٠،٠٥ |

**وصف المقياس :-**

اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من:

المساندة الاجتماعية:ويضم(٢٠) فقرة،وببدائل هي:-

- اذا اشارت المعلمة امام الفقرة تحت البديل (دائماً) فتحصل على درجتين.
- اذا اشارت المعلمة امام الفقرة تحت البديل (احياناً) فتحصل على درجة واحدة.
- اذا اشارت المعلمة امام الفقرة تحت البديل (ابداً) فتحصل على ( صفر).

وعليه تراوحت الدرجة الكلية لمجال المساندة الاجتماعية بين (الصفر) كأقل درجة و(٤٠) كأعلى درجة وبمتوسط فرضي (٢٠) درجة.

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كاقل درجة و(٧٦) كاعلى درجة وبمتوسط فرضي (٣٨).

مع ملاحظة ان الفقرات السلبية تاخذ الاتجاه العكسي في التصحيح

الوسائل الاحصائية :-

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية للتوصل الى النتائج يدوياً واستخدمت الحقيبة الإحصائية (spss) للتأكد من دقة النتائج :-

١- معامل ارتباط بيرسون ( ship relaltion – person )

٢- الاختبار التائي لعينتين متساويتن بالحجم ( T-Test )

٣- معادلة الاختبار التائي لعينة ومجتمع

٤- معادلة الاختبار التائي لعينتين مترابطة متساوية بالحجم.

## الفصل الرابع

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهدافها التي تم عرضها في الفصل الاول باستعمال الوسائل الإحصائية المبينة في الفصل الثالث ومناقشتها

وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعروض في الفصل الثاني ومن ثم التوصل الى مجموعة من التوصيات والمقترحات وكما هو مفصل:-

الهدف: التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لمعلمات الرياض:

الفرضية الصفرية: تبين وجود فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس المساندة الاجتماعية لعينة البحث ، حيث بلغت القيمة المحسوبة ( ١٠،٩١٠-) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة ( ٢،٠٤٢-) عند مستوى دلالة ( ٠،٠٥) ، درجة حرية ( ن-١) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه يوجد فرق دال احصائياً بين بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس المساندة الاجتماعية عند مستوى دلالة( ٠،٠٥) كما هو موضح في الجدول(٧ )

جدول (٧)

القيم التائية للمتوسطين الحسابيين لدرجات عينة البحث لمقياس المساندة الاجتماعية

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٣٤ | ١٥،٣٥٢ | ٢،٤٨٤ | ٦،١٧٠ | ٢٠ | ١٠،٩١٠- | ٢،٠٤٢- | ٠،٠٥ |

*القيمة المحسوبة < القيمة الجدولية

* هناك فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الفرضي.

مناقشة النتائج :-

وتبين الباحثة ان معلمات الرياض في مدينة بغداد يفتقرن الى العلاقات الاجتماعية التي تجمعهن مع بعضهن حيث ان ادراتهن للعلاقات التي تربطهن مع بعضهن البعض قد تكون غير مدروسة ، انما تخضع الى قوانين العمل في الروضة فقط وتأدية توجيهات المديرة دون الانتباه الى قوة العلاقة التي تربط معلمة بأخرى وعليه فأن العلاقات الاجتماعية قد تنتهي في اي لحظة بحكم تواجدها في الروضة وادائها لعملها .

الاستنتاجات :-

هناك ضعف في مستوى المساندة الاجتماعية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد.

المقترحات :- تقترح الباحثة ما يلي :-

- إجراء دراسة مشابهة لتدريب مديرات رياض الأطفال.
- إجراء دراسة مشابهة لتدريب مشرفات رياض الأطفال.
- إجراء دراسة مشابهة لتدريب أمهات أطفال الرياض.
- إجراء دراسة مشابهة لمعلمات المراحل الابتدائية.

المصادر :-


- البشري، قدرية محمد(٢٠١١)، أخلاقيات مهنة التعليم،ط١،عمان، الاردن.
- الشايب ، عبد الحافظ ( ٢٠١٠ ) ، أسس البحث التربوي ، ط١ ، دار وائل للنشر ، الاردن.
- اللقاني، فاروق عبد الحميد(١٩٨٩)، الطفولة ما بين الرياض والتثقيف،ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- المبدل، عبد المحسن رشيد(٢٠١٠)، المكونات الإيجابية للبيئة الصفية في ضوء نظرية موراي وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية،المملكة العربية السعودية.
- الين، بام ب(٢٠١٠)، نظريات الشخصية، الارتقاء- النمو- التنوع، ترجمة علاء الدين كفافي واخرون،ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن.
- جابر،عبد الحميد و كاظم، احمد خيري(١٩٨٩)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار النهضة العربية،القاهرة.
- حسن، وسام محمد(٢٠١٠)، دراسة مقارنة لنظامي اعداد معلمي رياض الأطفال في انكلترا والولايات المتحدة الامريكية وامكانية الإفادة منها في تطوير اعداد معلمي رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- عبيدات ، ذوقان وأخرون ( دت ) ، البحث العلمي ، مفهومة ، أساليبة ، أدواته، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عطية ، حيدر رسول ( ٢٠١٠ ) ، الاليات الدفاعية لدى المعاقين بصرياَ من ذوي مركز السيطرة ( الداخلي – الخارجي) دراسة مقارنة ، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.

- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ( اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ) ، ط١،دار الفكر التربوي ، القاهرة.
- علوان، فادية(٢٠٠٣)، علم النفس الارتقائي،ط١، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- غازاد، جورج ام وكورستيني، ريموندجي(١٩٨٣)، نظريات التعليم، ترجمة علي حسين حجاج، مراجعة عطية محمود هنا، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، الكويت.
- مارشنز ، ويليام.أ. و ليمنان ، ارفن .ج. (٢٠٠٣) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهرأبو هلاله ،ط١، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحده.
- مرتضى، سلوى(٢٠٠١)، المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، المجلد الثاني، العدد الثامن، نقلا عن حسن، لينا محمد(٢٠٠٩)، واقع الاساليب التربوية المتبعة في رياض الاطفال في ضوء المبادئ التربوية لدى رواد مدرسة النشاط من وجهة نظر المعلمات والمديرات والموجهين التربويين، رسالة ماجسترغير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ميلر، باترشيا ج(٢٠١١)، نظريات النمو، ترجمة سامح وديع الخفش وأخرون، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن.
- نبهان،موسى(٢٠٠٤)،اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط١،دار الشروق للنشر،الاردن.
- ولي ، باسم محمد و العبيدي ، محمد جاسم ( ٢٠٠٩) ، المدخل الى علم النفس العام ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن.
- ياسين ، نوال حامد ،(٢٠٠٣)، تقويم مهارات معلمات رياض الاطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الاول.


المصادر الأجنبية:-

1- Karatekin, Kadir, ( ٢٠١٤) Evaluation of the level of the environment knowledge of teacher of social studies , social and behavioral sciences , voL(١١٦)

2- Kahyaoglu, Mustafa (2014 ) , the research of the relationship between anvironmentally aware prospective teacher qualities and self efficacy beliefs towards anvironmental education, social and behavioral sciences , voL (116) .

**Social enhancement for the kindergarten teachers**

**The two researchers**
**Prof.Dr. Amil Dawood Salim**
**Assist teacher: Ulla Husseinn Alwan**

**Abstract**

**The she/teacher is considered one of the basics of the educational process for its essential role in education and teaching the kindergarten child, thus its lack to construct social relations in side the kindergarten environment working in it regarded one of the shortcoming factors she is suffering from which should be manipulated, because it could effect its enthusiasm to work in the kindergarten according to what has mentioned, the researcher presents the following objective:-**

- **Identifying level of social enhancement for the kindergarten teachers via the test of the following hypothesis:-**
- **Zero hypothesis:- There is no difference of statistic significance for the mean for the kindergarten's marks o n social enhancement criterion and hypothesis mean at level of significance(05.0)**

**For measuring the environmental mastery level, the two researchers construct instrument to measure social enhancement for the kindergarten teachers, and the research sample consisted of(20) she/ teachers, and the results of the current research have demonstrated the existence of weakness in the level of the social enhancement for the she/ teachers and according to the results, the researcher has presented a number of conclusions, recommendations and suggestions.**